

(٢)

والمحقة

الاعراب

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ بِحَمْدِ ذِي الطُّوْلِ شَدِيدِ الْحَوْلِ
فَأَفْضَلُ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْامِ
وَأَلِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ
فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُتَنَزِّهِ
حَدًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمُ
اسْمِعْ هُدَيْتَ الرُّشْدِ مَا أَقُولُ
وَافْهَمُهُ فَهَمُّ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

[١- باب الكلام:]

حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعُ
نَحْوًا: سَعَى زَيْدٌ وَعَمَرُو مُتَّبِعٌ
وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى
اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

[٢- باب الاسم:]

فَالِاسْمُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَإِلَى
أَوْ كَانَ مَجْرورًا بِحَتَّى وَعَلَى
مِثَالُهُ: زَيْدٌ وَخَيْلٌ وَغَنَمٌ
وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

[٣- باب الفعل:]

وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسَّيْنُ
أَوْ لِحَقَّتْهُ تَاءٌ مِنْ يُحَدِّثُ
أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْتِقَاقٍ نَحْوُ: قُلْ
عَلَيْهِ مِثْلُ: بَانَ أَوْ بَيَّنُّ
كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ: لَسْتُ أَنْفُتُ
وَمِثْلُهُ: ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَأَشْرَبْ وَكُلْ

[٤ - باب الحرفِ :]

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ
مِثَالُهُ: حَتَّى وَلَا وَثُمَّ
وَهَلْ وَبَلْ وَتَوَّ وَتَمَّ وَكَمَا

[٥ - باب النكرةِ والمعرفةِ :]

وَالْإِسْمُ ضَرْبَانِ: فَضَرْبُ نَكْرَةٍ
فَكُلُّ مَا رَبُّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ
نَحْوُ: غَلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبِيقٍ

١٥

وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
مِثَالُهُ: الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا

وَأَلَّةُ التَّعْرِيفِ أَلٌ فَمَنْ يُرِيدُ
وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطُّ

٢٠

[٦ - باب قسمةِ الأفعالِ :]

وَأَنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ
فَهِيَ ثَلَاثٌ مَالِهِنَّ رَابِعٌ:

فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٌ
وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْأَخِيرِ مِنْهُ

٢٥

وَالْأَمْرُ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ
وَإِنْ تَلَاهُ أَلْفٌ وَوَلَامٌ

وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ عَدَا

لِيَنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ
مَاضٍ وَفَعْلٌ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ

فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ تَبَسُّبٍ
كَقَوْلِهِمْ: سَارَ وَبَانَ عَنْهُ

مِثَالُهُ: أَحْذَرُ صَفْقَةَ الْمَغْبُورِ
فَأَكْسِرُ وَقُلْ: لِيَقْمِ الْغُلَامُ

فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدًا

وَاسِعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَقِيَتِ الرَّشْدُ
فَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا اسْتَبَهَمَا
وَمِنْ أَجَادٍ أَجَدَ الْجَوَابَا
فَقُلْ لَهَا: خَافِي رَجَالَ الْعَبَثِ

تَقُولُ: يَازِيدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ
٣٠ وَهَكَذَا قَوْلِكَ فِي أَرَمٍ مِنْ رَمَى
وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِيَ الْعَقَابَا
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّتِ

[٧- باب الفعل المضارع]

أَوْ نُونِ جَمْعٍ مُخْبِرٍ أَوْ يَاءِ
فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلَى
سِوَاهُ وَالتَّمثِيلُ فِيهِ: يَضْرِبُ
مُسْمِيَاتُ أَحْرَفِ الْمُضَارِعَةِ
فَاسْمِعْ وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ
مِثْلُ: يُجِيبُ مِنْ أَجَابَ الدَّاعِي
وَلَا تُبَلُّ أَحْفَ وَزَنَاءُ أَمْ رَجَحَ
وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءَ
قَدْ أَحَقَّتْ أَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ
٣٥ وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ
وَالْأَحْرَفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ
وَسِمَطُهَا الْحَاوِي لَهَا: نَأَيْتُ
وَضَمُّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرَّبَاعِي
وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تَفْتَحُ
مِثَالُهُ: يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي

[٨- باب الإعراب]

لِتَقْتَفِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا
وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمِ جَمِيعاً يَجْرِي
قَدْ دَخَلَ فِي الْأَسْمِ وَالْمُضَارِعِ
وَالْجَزْمِ بِالْفِعْلِ بِلَا امْتِرَاءِ

وَإِنْ تُرِدَانِ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا
فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ نُمُّ الْجَرِّ
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِلَا مُمَانِعِ
وَالْجَرُّ يَسْتَأْتِرُ بِالْأَسْمَاءِ

٤٥ فالرَّفْعُ ضَمٌّ آخِرِ الحُرُوفِ والنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وَقُوفٍ
والجَرُّ بِالْكَسْرِ لِلتَّيْسِينِ والجَزْمُ فِي السَّالِمِ بِالتَّسْكِينِ

[٩- إعراب الاسم المفرد المنصرف:]

وَنُونِ الاسمِ الفَرِيدِ المنصرفِ إذا درجت قائلاً ولم تقف
وَقَفَ عَلَى المنصوبِ منه بِالْألفِ كمثلِ مَا تَكْتَبُهُ لَا يَخْتَلِفُ
تَقُولُ: عمرو وقد أضاف زيداً وَخَالِدٌ صَادَ الغدَاةَ صيداً
وَتُسْقَطُ التَّنوينَ إِنْ أَضْفَتْهُ أو إِنْ تَكُنَّ بِاللَّامِ قد عرَّفَتْهُ
مِثَالُهُ: جاء غلامُ الوالي ٥٠

[١٠- فصل: الأسماء الستة المعتلة المضافة:]

وَسِتَّةٌ ترفعها بالواو والنَّصْبُ فِيهَا يا أُخِي بِالْألفِ
وَهِيَ: أَخوكَ وَأَبو عمرانَا وَذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثْمَانَ
ثُمَّ هُنُوكَ سَادِسُ الأسماءِ فاحفظ مقالِي حفظَ ذِي الذِّكَاةِ ٥٥

[١١- باب حروف العلة:]

وَالواوُ وَالياءُ جَمِيعاً وَالْألفُ هُنَّ حُرُوفُ الاعْتِلالِ المُكْتَنَفِ

[١٢- إعراب الاسم المنقوص:]

وَالياءُ فِي القاضِي وَفِي المُسْتَشْرِي سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالجَرُّ
وَتَفْتَحُ الياءُ إِذا ما نُصِّبَا نَحْوُ: لَقِيْتُ القاضِي المَهذَّبَا
وَنونِ المُنْكَرِ المَنْقُوصَا فِي رَفْعِهِ وَجَرِّهِ خُصُوصَا

٦٠ تقول: هذا مُشْتَرٍ مُخَادِعٌ
وهكذا تفعلُ في ياءِ الشَّجِي
هذا إذا ما وردت مُخَفَّفَةٌ

[١٣ - إعراب الاسم المقصور:]

وَلَيْسَ لِلإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرَ
مِثَالُهُ يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا
٦٥ فهذه آخرها لَا يَخْتَلِفُ

[١٤ - إعراب المُثنى:]

وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتَهُ بِالْأَلْفِ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ
تقولُ زيدٌ لآبِسُ بُرْدَيْنِ
وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثَنِي

[١٥ - إعرابُ جمع المذكر السالم]

٧٠ وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهُ
فَرَفَعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ تَبِعَ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ
تقولُ: حيِّ النَّازِلِينَ فِي مَنَى
وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذَكَّرُ
٧٥ وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الإِضَافَةِ

ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُهُ
مِثْلُ: شَجَانِي الخَاطِبُونَ فِي الجُمُعِ
عِنْدَ جَمِيعِ العَرَبِ العَرَبِ العَرَبَاءِ
وَسَلَّ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا
وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثْنَى تُكْسَرُ
نَحْوُ: رَأَيْتُ سَاكِنِي الرِّصَافَةِ

وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبِي أَيْحِينَ فَعَلِمَهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

[١٦ - إعراب جمع المؤنث السالم:]

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ فَارْفَعُهُ بِالضَّمِّ كَرَفَعِ حَامِدَهُ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ: كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِي

[١٧ - إعراب جمع التكسير:]

وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ كَالْأَسَدِ وَالْأَيَّاتِ وَالرُّبُوعِ
فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ فَاسْمُ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي

[١٨ - باب حروف الجر:]

وَالْجَرُّ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرَفِ بِأَحْرَفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صَفًّا
مِنْ وَالِي وَفِي وَحْتَى وَعَلَى وَعَنْ وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا

وَاللَّامُ فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدًا وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا
مِنْ الزَّمَانِ دُونَ مَامِنَهُ غَيْرِ وَرُبُّ أَيْضًا ثُمَّ مُذْ فِيمَا حَصَرَ

تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَنَا وَرُبُّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَةً
وَلَا يَلِيهَا الْأَسْمُ إِلَّا نَكْرَةً كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٍ بَجَاوِي

وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ [١٩ - حروف القسم:]

ثُمَّ تَجْرُ الْأَسْمُ بَاءَ الْقَسْمِ وَوَاوُهُ وَالتَّاءُ أَيْضًا فَاعْلَمْ
لَكِنْ تَخْصُ التَّاءُ بِاسْمِ اللَّهِ إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

٨٠

٨٥

[٢٠ - باب الإضافة:]

٩٠ وَقَدْ يُجْرُ الاسمُ بالإضافه
فتارة تأتي بمعنى السلام
وتارة تأتي بمعنى مَنْ إذا
وفي المضافِ ما يجرُّ أبداً
ومنه سبحانٌ وذوٌ ومثلٌ
٩٥ ثم الجهاتُ الستُ فوقُ ووراً
وهكذا غيرُ وبعضُ وسوى

كقولهم: دارُ أبي قحافه
نحوُ أتى: عبدُ أبي تمام
قلتُ: منا زيتٌ ففسُ ذاكُ وذَا
مثلُ: لدنُ زيدٍ وإن شئتُ لدى
ومعُ وعندُ وأولوُ وكلُّ
ويمنةٌ وعكسها بلاً مرأ
في كليمٍ شتى رَواها من روى

[٢١ - كمِ الخبريةُ:]

واجرُّ بكمِ ما كنتَ عنه مُخبراً
تقولُ: كمِ مالٍ أفادتهُ يدي

معظماً لقدره مُكبِّراً
وكمِ إماءٍ ملكتُ وأعبدُ

[٢٢ - باب المُبتدأ والخبر:]

١٠٠ وَإِن فَتَحْتَ النطقَ باسمِ مبتدأ
تقولُ: من ذلكَ زيدٌ عاقلٌ
وَلَا يحوُلُ حُكمهُ متى دخلُ

فارفعهُ والأخبارُ عنه أبداً
والصلحُ خيرٌ والأميرُ عادِلٌ
لكن على جملتهِ وهلُ وبَلٌ

[٢٣ - فصلُ تقديمِ الخبر:]

وَقَدِّمِ الأخبارَ إذ تستفهِمُ
ومثلهُ: كيفَ المريضُ المُدنفُ
وَإِن يَكُنْ بعضُ الظُروفِ الخبراً

كقولهم: أينَ الكريمُ المُنعِمُ
وأبها الغادي متى المنصرفُ؟
فأوله النَّصبُ ودَعُ عنكَ المرا

١٠٥ تقول: زيد خلف عمرو قعدا
وإن تقل: أين الأمير جالس
فجالس ومائس قد رُفعا

[٢٤- الاشتغال:]

وهكذا إن قلت: زيد لُمته
فالرفع فيه جائز والنصب

[٢٥- باب الفاعل:]

١١٠ وكل ما جاء من الأسماء
فأرفعه إذ تعرب فهو الفاعل

[٢٦- فصل أفراد الفعل مع الفاعل وتذكيره وتأنيته:]

وَوَحِدِ الْفِعْلُ مَعَ الْجَمَاعَةِ
وإن تشأ فزد عليه التاء
وتلحق التاء على التحقيق
١١٥ كقولهم: جاءت سعاد ضاحكة

وتكسر التاء بلا محالة

[٢٧- باب ما لم يسم فاعله]

وَأَقْضِ قَضَاءً لَا يُرَدُّ قَائِلُهُ
مِنْ بَعْدِ ضَمِّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ
وإن يكن ثاني الثلاثي ألف
بالرفع فيما لم يسم فاعله
كقولهم يكتب عهد الوالى
فأكسره حين تبتدى ولا تقف

١٢٠ تقول: يَبِعُ الثُّوبُ وَالغُلَامُ وَكَيْلَ زَيْتِ الشَّامِ وَالطَّعَامُ

[٢٨- بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ:]

وَالنَّصَبُ لِلْمَفْعُولِ حَكْمٌ وَجِبَا كَقَوْلِهِمْ: صَادَ الْأَمِيرُ أَرْبَابَا

نَحْوُ: قَدِ اسْتَوْفَى الْخِرَاجَ الْعَامِلُ وَرَبُّمَا أُخْرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ

وَإِنْ تَقُلْ: كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى وَوَأَنْ تَقُلْ: كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى

[٢٩- بَابُ ظَنٍّ وَأَخْوَاتِهَا:]

وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصَبُ مَفْعُولُهُ مِثْلُ: سَقَى وَشَرِبُ

١٢٥ لَكِنْ فِعْلُ الشُّكِّ وَالْيَقِينِ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ

تَقُولُ: قَدِ خِلْتُ الْهَلَالَ لَانْحَا وَقَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحَا

وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقَا وَلَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقَا

وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي عَلِمْتُ وَفِي حَسِبْتُ ثُمَّ فِي زَعَمْتُ

[٣٠- بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَوْنِ:]

وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مَنُونًا فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيْنَا

١٣٠ فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ وَانصَبْ إِذَا عُدَى بِكُلِّ حَالٍ

تَقُولُ: زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبَوْهُ بِالرَّفْعِ مِثْلُ: يَشْتَرِي أَخُوهُ

وَقُلْ: سَعِيدٌ مُكْرَمٌ عُثْمَانَا بِالنَّصَبِ مِثْلُ: يُكْرَمُ الضَّيْفَانَا

[٣١- بَابُ النَّصَبِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ:]

وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلٍ وَمَنْهُ يَا صَاحِ اسْتِفَاقُ الْفِعْلِ

وَأَوْجِبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا فِي قَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَا

مَقَامَهُ وَالْعَدْدُ وَالْأَبَاتُ
وَاضْرِبْ أَشَدَّ الضَّرْبِ مِنْ يَفْسِ الرَّيْبِ
وَاحْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ زَيْدِ عَبْدِهِ
كَقَوْلِهِمْ: سَمِعْتُ وَطَوْعاً فَاخْبِرْ
وَأَنْ تَشَأْ جَدْعاً لَهُ وَكَيْأ
وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءِ إِذْ تَوْضَأُ

١٣٥ وَقَدْ أَقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ
نَحْوُ: ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطاً فَهَرَبْتُ
وَأَجَلَدُهُ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً
وَرَبِّمَا أَضْمَرَ فَعَلَ الْمَصْدَرِ
وَمِثْلُهُ: سَقِيأَ لَهُ وَرَعِيأَ
١٤٠ وَمَنَّهُ: قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ رُكْضاً
[٣٢ - بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ:]

فَانصَبَهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهُ
لَكِنَّ جِنْسَ الْفِعْلِ غَيْرُ جِنْسِهِ
جَوَابٌ: لَمْ فَعَلْتَ مَا تَهْوَاهُ
وَعَصْتُ فِي الْبَحْرِ ابْتِغَاءَ الدَّرِّ

وَأَنْ جَرَى نَطْقَكَ فِي الْمَفْعُولِ لَهُ
وَهُوَ لِعَمْرِي مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ
وِغَالِبُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ
تَقُولُ: قَدْ زُرْتِكَ خَوْفَ الشَّرِّ
[٣٣ - بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ:]

مُقَامَ مَعٍ فَاَنْصَبَ بِلَا مَلَامٍ
وَاسْتَوَتْ الْمِيَاهُ وَالْأَخْشَابَا
فَقَسَّ عَلَى هَذَا تُصَادِفُ رُشْدَا

١٤٥ وَإِنْ أَقَمْتَ الْوَاوَ فِي الْكَلَامِ
تَقُولُ: جَاءَ الْبَرْدُ وَالْجِبَابَا
وَمَا صَنَعْتَ يَأْفَتِي وَسُعْدِي
[٣٤ - بَابُ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ:]

عَلَى اخْتِلَافِ الْوَضْعِ وَالْمَبَانِي
مُنْكَرًا بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَةِ

وَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزُ مَنْصُوبَانِ
ثُمَّ كِلَا النُّوعَيْنِ جَاءَ فَضْلُهُ

وجدته اشتق من الأفعال
جواب كيف في سؤال من سأل
وقام قس في عكاظ خاطبا
وبعته بدرهم فصاعدا

لكي تعد من ذوي التمييز
والوزن والكيل ومذروع اليد
من قبل أن تذكره وتظهره
 وخمسة وأربعون عبدا
وما له غير جريب نخلا

وبس عبدا الدار منه بدلا
وصالح أظهر منك عرضا
وطبت نفسا إذ قضيت الدينا

فانصب وقل كم كوكبا تحوى السما

١٥٠ لكن إذا نظرت في اسم الحال
ثم يرى عند اعتبار من عقل
مثاله: جاء الأمير راكبا
ومنه من ذا في الفناء قاعدا
[٣٥- فصل التمييز:]

١٥٥ وإن ترد معرفة التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد
ومن إذا فكرت فيه مضمرة
تقول: هل عندي منوان زيدا
وقد تصدقت بصاع خلا
[٣٦- أساليب المدح والذم:]

١٦٠ ومنه أيضا: نعم زيد رجلا
وجبدا أرض البقيع أرضا
وقد قررت بالإياب عينا
[٣٧- باب (كم) الاستهامية:]

وكم إذا جئت بها مستفهما

[٣٨ - باب الظرف:]

يجرى مع الدهر وظرف أمكنه
فاعتبر الظرف بهذا واكتف
وغاب شهراً وأقام عاماً
والفرس الأبلق تحت معبد
والزرع تلقاء الحيا المنهل
وثم عمرو فادن منه واقرب
ونخله شرقي نهر مرة
واثره وخلفه وعنده
لكنها بمن فقط تجر
فارفع وقل يوم الخميس نير

والظرف نوعان فظرف أزمه
والكل منصوب على إضمار في
١٦٥ تقول: صام خالد أياماً
وبات زيد فوق سطح المسجد
والريح هبت يمنة المصلى
وقيمة الفضة دون الذهب
وداره غربي فيض البصرة
١٧٠ وقد أكلت قبله وبعده
وعند فيها النصب يستمر
وأينما صادفت في لا تضر

[٣٩ - باب الاستثناء:]

تم الكلام عنده فلي نصب
وقامت النسوة إلا دعدا
فأوليه الإبدال في الإعراب
وهل محل الأمن إلا الحرم
فارفعه وارفع ما جرى مجراه
تقول: هل إلا العراق مغنى
أو ما خلا أو ليس فانصب أبداً

وكل ما استثنيت من موجب
تقول جاء القوم إلا سعدا
١٧٥ وإن يكن فيما سوى الإيجاب
تقول: ما الفخر إلا الكرم
وإن تقل: لا رب إلا الله
وانصب إذا ما قدم المستثنى
وإن تكن مستثياً بما عداً

وَمَا خَلَا عَمْرًا وَلَيْسَ أَحْمَدًا
جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوَلِيَّةِ
مِثْلَ اسْمٍ إِلَّا حِينَ يُسْتَشْنَى بِهَا

١٨٠ تَقُولُ: جَاءُوا مَا عَدَا مُحَمَّدًا
وغيرُ إن جئتَ بها مُسْتَشْنِيَّةٌ
وَرَأَوْهَا تَحْكُمُ فِي إِعْرَابِهَا
[٤٠ - بَابُ لَا النَّافِيَّةِ:]

كَقَوْلِهِمْ: لَأَشْكُ فِيمَا ذَكَرَهُ
فَارْفَعُ وَقُلْ: لَا لِأَيْبِكَ مُبْغَضُ
أَوْ غَايِرِ الْإِعْرَابِ فِيهِ تُصَبِّ
فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ
قَدْ جَازَ وَالْعَكْسُ كَذَاكَ فَاذْفَعَلْ
وَلَا تَخْفُ رَدًّا وَلَا تَقْرِيْعًا

١٨٥ وَارْفَعُ إِذَا كَرَّرْتَ نَفِيًّا وَانصَبِ
تَقُولُ: لَا بَيْعَ وَلَا خِلَالَ
وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ
وَإِنْ تَشَأْ فَافْتَحْهُمَا جَمِيعًا
[٤١ - بَابُ التَّعْجِبِ:]

نَصَبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ
وَمَا أَحَدٌ سِيفُهُ حِينَ سَطَا
أَوْ عَاهَةِ تَحَدُّثِ فِي الْأَبْدَانِ
ثُمَّ آتِ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ
وَمَا أَشَدُّ ظِلْمَةَ الدِّيَاجِي

١٩٠ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا
وَإِنْ تَعْجَبْتَ مِنَ الْأَلْوَانِ
فَابْنِ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثَّلَاثِي
تَقُولُ: مَا أَنْقَى بَيَاضَ الْعَاجِ
[٤٢ - بَابُ الْإِعْرَاءِ:]

وَهُوَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ فَافْهَمْ وَقِسْ
ذُنُكُ بِشِرًّا وَعَلَيْكَ عَمْرًا

وَالنَّصْبُ فِي الْإِعْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ
١٩٥ تَقُولُ لِلطَّالِبِ خِلَا بَرًّا

[٤٣ - باب التحذير:]

عَنْ عِوَضِ الْفَعْلِ الَّذِي لَا تُظْهَرُ
اللَّهِ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ

وَتَنْصِبُ الْإِسْمَ الَّذِي تُكْرَرُهُ
مِثْلُ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَاهِ

[٤٤ - باب إن وأخواتها:]

بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الْأَنْبَاءُ
إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَى وَلَيْتَا
وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفَصْحَى لَعَلَّ

وَسِتَةٌ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءُ
وَهِيَ إِذَا رَوِيَتْ أَوْ أَمْلِيَتْ

٢٠٠ ثُمَّ كَأَنَّ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَلَّ

تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلْفِ
لَيْسْتَيْنِ فَضْلَهَا فِي ذَاتِهَا
وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلٌ

وَأَنَّ بِالْكَسْرِ أَمْ الْأَحْرَفِ
وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
مِثَالُهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلٌ

وَأَنَّ هِنْدًا لِأَبُوهَا عَالِمٌ
إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظَّرُوفِ

وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لِقَادِمٌ
٢٠٥ وَلَا تُقَدِّمُ خَبَرَ الْحُرُوفِ

وَأَنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جَمَالًا
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أُجِيزَ فَاعْرِفِ
وَفِي كَأَنَّ فَاسْتَمَعَ مَا يُؤْتَرُ

كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ لَزِيدٍ مَالًا
وَأَنَّ تَزِدُ مَا بَعْدَ هَذَا الْأَحْرَفِ
وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ

[٤٥ - باب «كان» وأخواتها:]

كَانَ وَمَا انْفَكَّ الْفَتَى وَلَمْ يَزَلْ

وَعَكْسُ إِنَّ يَا أَخِي فِي الْعَمَلِ

وظلَّ ثمَّ باتَ ثمَّ أضحى
وما فتىء فافقه بياني المتضح
واحذر هُدَيْتَ أن تزيعَ عنها
ولم يزلْ أبو عليٍّ عاتبا
وباتَ زيدٌ ساهراً لم ينمِ
مقدِّماتٍ فليقلْ ما اختارا
وَوَاقِفاً بالبابِ أضحى السائلُ
فَلَسْتَ تحتاجُ لها إلى خبرٍ
بها إذا جاءتْ ومعناها حدثُ
كقولهم: ليسَ الفتى بالمحتقرُ

٢١٠ وهكذا أصبحَ ثمَّ أمسى
وصارَ ثمَّ ليسَ ثمَّ ما برحَ
وأختها مادامَ فاحفظْناها
تقولُ: قدَّ كانَ الأميرُ راكباً
وأصبحَ البردُ شديداً فاعلمِ
٢١٥ وَمَنْ يُرَدُّ أن يجعلَ الأخبارا
مثالهُ: قدَّ كانَ سمحاً وائلُ
وإنَّ تقلُ: ياقومِ قدَّ كانَ المطرُ
وهكذا يصنعُ كلُّ من نفثُ
والباءُ تختصُّ بليسَ في الخبرِ

[٤٦ - فصل: ما النافية:]

في قولِ سُكَّانِ الحجازِ قاطبهُ
كقولهم: ليسَ سعيدٌ صادقاً

٢٢٠ وَمَا التي تنفي كليسَ النَّاصِبِ
فقولهُمُ: ما عامرٌ موافقاً

[٤٧ - بابُ النداء:]

أو همزةٍ أو أي وإن شئتَ هيا
كقولهمُ يانهماً دعِ الشَّرهُ
فَلَا تُنَوِّنُهُ وضمُّ آخرهُ
ومثلُهُ: يا أيُّها العميدُ
كقولهمُ: يا صاحبَ الرِّداءِ

وَنَادٍ مَنْ تدعو بيا أو بآيا
وانصبْ ونونٌ إن تُنادِ النُّكْرَه
وإنَّ يَكُنْ معرفةً مُشْتَهَرَه
٢٢٥ تقولُ: يا سعدُ آيا سعيدُ
وتنصبُ المُضَافَ في النداءِ

فِي يَا غَلَامُ قَوْلُ: يَا غَلَامِي
وَالْوَقْفُ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَّةِ
كَمَا تَلَّوْا: يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
فَحَذَفُ يَا مُمْتَنِعُ يَا هَذَا

وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ
وَجَوَّزُوا فَتَحَةً هَذِي الْيَاءِ
وَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى غَلَامِيَّةِ
وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غَلَامًا
وَحَذَفُ يَا يَجُوزُ فِي النِّدَاءِ
وَإِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَا ذَا

[٤٨ - باب الترخيم:]

فَاخْصَصُ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا
وَلَا تُغَيِّرُ مَا بَقِيَ عَنْ رَسْمِهِ
كَمَا تَقُولُ فِي سَعَادَ يَا سَعَا
فَقِيلَ يَا عَامُ بِضَمِّ الْمِيمِ
مِنْ وَزْنِ فَعْلَانٍ وَمِنْ مَعْفُولِ
وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَافْهَمُ وَقَسْ
وَلَا ثَلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ
فِي هَيْبَةٍ يَا هَبْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
شَدُّ لِمَعْنَى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ

وَإِنْ تَشَأَ التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النِّدَاءِ
وَاحْذَفْ إِذَا رَحِمْتَ آخَرَ اسْمِهِ
٢٣٥ تَقُولُ يَا طَلْحَ وَيَا عَامَ اسْمَعَا
وَقَدْ أُجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
وَأَلْقَى حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولِ
تَقُولُ فِي مِرْوَانَ يَا مِرْوَانَ اجْلِسْ
وَلَا تُرْخِمُ هِنْدَ فِي النِّدَاءِ
٢٤٠ وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءً فَقُلْ
وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبٍ: يَا صَاحِبِ

[٤٩ - باب التصغير:]

إِمَّا لِهَوَانٍ وَإِمَّا لِصِغَرِ
وَزِدَهُ يَاءً تَبَدَّى ثَالِثُهُ

وَإِنْ تُرَدُّ تَصْغِيرُ الْأِسْمِ الْمُحْتَقَرِ
فَضَمُّ مَبْدَأِهِ لِهَذِي الْحَادِثَةِ

تقولُ في فلسٍ : فليسُ يافتى
٢٤٥ وإن يكن مؤثناً أردفته

فصغرِ النَّارَ عَلَى نُويره
وصغرِ البابِ فقلُ : بُوِبُ
لأنَّ باباً جمعه أبوابُ
وفاعلُ تصغيره فويعلُ

٢٥٠ وإن تجذ من بعدِ ثانيه ألفُ

تقولُ : كم غزِيلٍ ذبحتُ
وقلُ : سُريحينِ لسرحانٍ كما
ولا تُغَيِّرُ في عثيمانِ الألفُ
وهكذا زعيفرانِ فاعتبر

٢٥٥ وارددْ إلى المحذوفِ ما كانَ حُذِفُ

كقولهم في شفةٍ : شفيهه

[فصل : الحُرُوفِ الزائِدَةِ:]

وَأَلْتِ فِي التَّصْغِيرِ ما يُسْتَقَلُّ
وَالأَحْرَفُ التي تُرَادُ فِي الكَلِمِ
تقولُ فِي منطلي مُطليقُ

٢٦٠ وقيلُ فِي سَفرِجَلٍ سُفِرجُ

وقد تُرَادُ الياءُ لِلتَّعْوِيضِ

وهكذا كُلُّ ثلاثيٍ أتى

هاءٌ كما تُلحِقُ لو وصفته

كما تقولُ : نارُهُ مُنيرةٌ

وَالنَّابُ إن صغرتَه : نُيبُ

وَالنَّابُ أصلُ جمعه أنيابُ

كقولهم في راجلٍ : رُويجُلُ

فأقلبه ياءً أبداً ولا تقف

وكم دنينيرٍ به سمحتُ

تقولُ في الجمعِ : سراحينِ الجَمي

ولا سُكيرانِ الَّذي لا ينصرفُ

به السداسياتِ وافقه ما ذُكر

مِنْ أصلِهِ حتَّى يعودَ منتصفُ

وَالشَّاءُ إن صغرتَها : شويبه

زائدهُ أو ما تراهُ يثقلُ

مجموعُها قولك سائلٌ وانتهمُ

فافهمُ وفي مرتزقٍ مرتزقُ

وفي فتىٍ مستخرجٍ مُخيرجُ

وَالجبرُ لِلْمُصْغَرِ المهيضِ

واخبا السُفِيرِجَ إِلَى فَصْلِ الشَّتَا
تَصْغِيرُ ذَا وَمِثْلُهُ اللَّذِيَا
شَدَّ كَمَا شَدَّ مُغِيرَانُ
فَاتَّبَعَ الْأَصْلُ وَدَعَا مَا شَدَا

أَوْ بِلَدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النَّسَبِ
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفْ
كَمَا تَقُولُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
أَوْ وَزِنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزِنِ مَتَى
وَعَاصِ مِنْ مَارِيٍّ وَدَعَا مِنْ نَاوِيٍّ
وَكُلُّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٍّ مَوْبِقُ
وَمَنْ يَضَاهِيهِ إِلَى فِعَالٍ

تَوَابِعُ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ الْأَوَّلِ
مَوْصُوفَهَا مَنكَرًا أَوْ مَعْرِفَةً
وَأَقْبَلَ الْحُجَّاجُ أَجْمَعُونَ
وَاعْطَفَ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ
كَقَوْلِهِمْ ثَبَّ وَاسْمٌ لِلْمَعَالِي

كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمُطِيلِقَ أَتَى
وَشَدَّ مِمَّا أَصْلُوهُ ذِيَا
وَقَوْلِهِمْ أَيْضًا أَنْيْسِيَانُ

٢٦٥ وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْذَى
[٥١ - بَابُ النَّسَبِ:]

وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبِ
وَتَحْذَفُ الْهَاءُ بِلَا تَوْقِفٍ
تَقُولُ قَدْ جَاءَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ
وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزِنِ فِتَى

٢٧٠ فَيُأْبَدَلُ الْحَرْفُ الْأَخِيرُ وَأَوْ
تَقُولُ هَذَا عَلَوِيٌّ مَعْرَقُ
وَأَنْسَبُ أَخَا الْحَرْفَةِ كَالْبِقَالِ

[٥٢ - بَابُ التَّوَابِعِ:]

وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ أَيْضًا وَالبَدَلُ
وَهَكَذَا الوَصْفُ إِذَا ضَاهَى الصِّفَةَ

٢٧٥ تَقُولُ خَلُّ المَرْحِ وَالمَجُونَا
وَأَمْرُ بَزِيدِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ
وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ

[٥٣ - بابُ حروفِ العطفِ:]

وأحرفُ العطفِ جميعاً عَشْرَه
الواوِ والفاءِ وثمَّ لِلْمَهْلِ
٢٨٠ وبعدها لکنْ وإمَّا إنْ كُسِرْ

[٥٤ - بابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ:]

هذا وفي الأسماءِ مَا لَا يَنْصَرَفُ
وليسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخُلُ
مثالُهُ أَفْعُلُ فِي الصِّفَاتِ
أَوْ جَاءَ فِي الْوِزْنِ مِثَالُ سَكْرِي
٢٨٥ أَوْ وَزْنِ فَعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ
أَوْ وَزْنَ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
٢٨٥ أَوْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ
أَوْ مِثْلِ مِثْنَى وَثَلَاثَ فِي الْعِدْدِ
وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيَةِ أَلْفٍ
وهكذا إن زَادَ فِي الْمِثَالِ
٢٩٠ فهذه الأنواعُ لَيْسَتْ تَنْصَرَفُ
وَكُلُّ مَا تَانِيَتُهُ بِلَا أَلْفٍ
تَقُولُ: هذا طَلْحَةُ الْجَوَادِ
وإن يَكُنْ مُخَفَّفًا كَدَعْدِ

فجرُهُ كَنْصَبِهِ لَا يَخْتَلِفُ
لشبههِ الْفِعْلِ الَّذِي يُسْتَقْتَلُ
كقَوْلِهِمْ أَحْمَرُ فِي الشَّيْبِ
أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ مِثَالِ ذَكَرِي
فَعَلَى كَسْكَرَانَ فَخِذْ مَا أَنْفَثَهُ
كَمِثْلِ: حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ
كَمِثْلِ حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ
إِذَا مَا رَأَى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحَدُ
وهو خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرَفُ
نَحْوُ دَنَانِيرٍ بِلَا إِشْكَالِ
فِي مَوْطِنٍ يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْتَرَفِ
فهو إِذَا عُرِّفَ غَيْرُ مَنْصَرَفِ
وهلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أُمَّ سَعَادُ
فَاصْرِفُهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرْفِ سَعْدِ

مَجْرَاهُ فِي الْحَكْمِ بِغَيْرِ فَضْلِ
 وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ تَضْرِبُ
 لَمْ يَنْصَرَفْ مُعْرَفًا مِثْلُ: رُحِّلَ
 كَذَاكَ فِي الْحَكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا
 كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ مَعْدِي كَرَبَا
 عَلَيَّ اخْتِلَافٍ فَائِهِ أحيانَا
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيَّ عُثْمَانَا
 وَمَا أَتَى مُنْكَرًا مِنْهَا صُرْفٌ
 فَمَا عَلَيَّ صَارِفَهَا مَلَامٌ
 نَحْوُ: سَخِيَ، بِأَطْيَبِ الضِّيَافَةِ
 إِلَّا بَقَاعُ جِثْنٍ فِي السَّمَاعِ
 وَوَاسِطِ وَدَابِقِ وَحَجْرِ
 أَنْ يَصْرَفَ الشَّاعِرُ مَالًا يَنْصَرَفُ

وَاجِرٍ مَا جَاءَ بوزنِ الْفَعْلِ
 ٢٩٥ قَقَوْلُهُمْ: أَحْمَدُ مِثْلُ أَذْهَبُ
 وَإِنْ عَدَلَتْ فَاعِلًا إِلَى فُعَلٍ
 وَالْأَعْجَمِيِّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا
 وَهَكَذَا الْأَسْمَانِ حِينَ رُكِّبَا
 وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَيَّ فَعَلَانَا
 ٣٠٠ تَقَوْلُ: مروانُ أَتَى كَرَمَانَا
 فَهَذِهِ إِنْ عُرِفَتْ لَا تَنْصَرَفُ
 وَإِنْ عَرَاهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ
 وَهَكَذَا تُصْرَفُ بِالْإِضَافَةِ
 وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ
 ٣ مِثْلُ: حُنَيْنٍ وَمَنَى وَبَدْرِ
 وَجَائِزٌ فِي صِنْعَةِ الشَّعْرِ الصُّلْفِ

[٥٥ - باب العدد:]

فَانظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لُقِّيَتِ الرَّشْدُ
 وَاحْدِفِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهَرِ
 وَازْمَمْ لَهَا تَسْعًا مِنَ النَّوْقِ وَقَدْ
 وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا

وَإِنْ نَطَقَتْ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدِ
 فَأَثَبَتْ الْهَاءَ مَعَ الْمُذَكَّرِ
 تَقَوْلُ: لِي خَمْسَةٌ أَثْوَابٍ جُدُدُ
 وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرَكَّبَا

٣١٠ فَالْحَقِ الْهَاءَ مَعَ الْمُؤنَّثِ بِأَخْرِ الثَّانِي وَلَا تَكَثَّرَتْ
مِثَالُهُ: عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ جُمَانَةً مَنْظُومَةٌ مَعَ دُرَّةِ
وَقَدْ تَنَاهَى الْقَوْلُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءِ

[٥٦ - باب نواصب الفعل المضارع وجوازمه:]

وَحُقُّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهَمُ مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
٣١٥ فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ السَّلِيمَ أَنْ وَلَنْ وَالنَّصْبُ فِي الْمَعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ
وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ
وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى فِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى
٣٢٠ وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَيُنْصَبُ الْفِعْلُ بِأَوْ وَحَتَّى
تَقُولُ: أَبْغَى يَأْفَتِي أَنْ تَذَهَبَا وَجِئْتُ كَيْ تُؤَلِّينِي الْكِرَامَةَ
وَاقْتَبَسَ الْعِلْمَ لَكَيْ مَا تُكْرَمَا ٣٢٥ وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتَتَّبِعَا
وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ وَزُرْ فَتَلْتَدُّ بِأَصْنَافِ الْقُرَى
وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكَ فِي طَلْبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ
وَكُلُّ ذَا أُوْدِعَ كُتْبًا شَتَى وَلَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا
وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْيَمَامَةَ وَعَاصِرِ أَسْبَابِ الْهُوَى لِتَسْلَمَا
وَمَا عَلَيْكَ عَتْبُهُ فَتُعْتَبَا وَلَيْتَ لِي كَنْزَ الْغِنَى فَارْفِدْهُ
وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسَيِّءُ الْمَحْضِرَا فَقُلْ لَهُ: إِنِّي إِذَا أَحْتَرَمْتُكَ

تَنْزُلُ عِنْدِي فَتَصِيبُ مَا كَلَا
مِثْلُهَا فَاحْذُ عَلَيَّ تَمَثَالِي
فَهِيَ عَلَيَّ سُكُونُهَا لَا تَخْتَلِفُ
حَتَّى يَرَى نَتَائِجَ الْوَعُودِ

وقل له: في العَرَضِ يَاهَذَا أَلَا
فَهَذِهِ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ
وَإِنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الْفِعْلِ أَلْفُ
تَقُولُ: لَنْ يَرْضَى أَبُو السُّعُودِ
[٥٧ - فَصْلُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:]

فِي نَصْبِهَا فَالْقَهْ وَلَا تَخْفُ
وَيَفْعَلَانِ فَاعْرِفِ الْمَبَانِي
وَأَنْتِ يَا أَسْمَاءُ تَفْعَلِينَا
فِي نَصْبِهَا لِيُظْهَرَ السُّكُونُ
وَفَرَقَدَا السَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرِقَا
وَقَاتَلُوا الْكُفَّارَ كَيْمَا يُسَلِّمُوا
يَاهَنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَرَوِي الصُّدِي

وخمسةٌ تَحْدِفُ مِنْهُنَّ الطَّرْفُ
وهي - لَقِيَتِ الْخَيْرَ - تَفْعَلَانِ
٣٣٥ وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَا
فَهَذِهِ يُحْدِفُ مِنْهَا النُّونُ
تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: لَنْ تَنْطَلِقَا
وَجَاهِدُوا يَا قَوْمِ حَتَّى تَغْنَمُوا
وَلَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تَسْعَدِي
[٥٨ - الْجَوَازِمُ:]

وَاللَّامِ فِي الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ
وَمَنْ يَزِدُ فِيهَا يَقُلُ: أَلْمَا
وَلَا تُخَاصِمُ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلُ
وَمَنْ يَوُدُّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يُوَدُّ
فَلَيْسَ غَيْرُ الْكَسْرِ وَالسَّلَامُ
ومثله: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ

٣٤٠ وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بَلَمْ فِي النَّفْيِ
وَمَنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضاً لَمَّا
تَقُولُ: لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ عَذَلُ
وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدُ مَعَ مَنْ وَرَدُ
وَإِنْ تَلَاهُ أَلْفُ وَالْأَمْ
٣٤٥ تَقُولُ: لَا تَنْتَهِرِ الْمَسْكِينَا

أو آخر الفعلِ فسيمهُ الحذفاً
تقل بلا علمٍ ولا تحسُّ الطلأ
ولا تبع إلا بنقدي في مني
فانفع بليجازي وقل لي: حسبي

وإن ترَ المعتلَّ فيها ردفاً
تقول: لا تأس ولا تؤذ ولا
وأنت يازيدُ فلا تزدد عنا
والجزمُ في الخمسة مثل النصبِ
[٥٩ - باب الشرط:]

تجزمُ فعلين بلا امتراءِ
وحيثما أيضاً وما وإذما
فاحفظ جميع الأدوات يافتى
وأينما كما تلووا أيأ ما
وأينما تذهب تلاق سعدا
وهكذا تصنع بالبواقي
جلوتها منظومة اللآلي
وقس على المذكور ما ألغيت

٣٥٠ هذا وإن في الشرطِ والجزاءِ
وتلوها أي ومن ومهما
وأين منهن وأنى ومتى
وزاد قوم ما فقالوا إما
تقول: إن تخرج تصادف رُشداً
٣٥٥ ومن يزر أزره بانفاقِ
فهذه جوازم الأفعالِ
فاحفظ وقيت السهو ما أمليت
[٦٠ - باب البناء:]

ما هو مبني على وضعِ رُسم
ومذ ولكن ونعم وكم وهل
بعد وأما بعد فافهم واستين
وقط فاحفظها عداك اللحن

ثم تعلم أن في بعض الكلم
فسكنوا من إذ بنوها وأجل
٣٦٠ وضم في الغاية من قبل ومن
وحيث ثم منذ ثم نحن

كَيْفَ وَشْتَانَ وَرُبَّ فَاعْرِفِ
بِفَتْحِ كُلِّ مِنْهُمَا حِينَ يُعَدُّ
صُغْرًا صَارَ مُعْرَبًا عِنْدَ الْفِطْنِ
كَأَمْسٍ فِي الْكَسْرِ فِي الْبِنَاءِ
قَالُوا: حَذَامٍ وَقَطَامٍ فِي الدُّمَاءِ
فَمَا لَهُ مُغْيِرٌ بِحَالٍ
يُرْحَنُ إِلَّا لِلْحَاقِ بِالنَّعْمِ
جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسِنِ
عَلَى سِوَاءٍ فَاسْتَمِعَ مَا أذْكَرُهُ

وَالْفَتْحُ فِي أَيْنَ وَأَيَّانَ وَفِي
وَقَدْ بَنُوا مَارَكِبُوا مِنَ الْعَدَدِ
وَأَمْسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ
٣٦٥ وَجَبَّيْرٍ أَي: حَقًّا وَهَوْلَاءِ
وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: نَزَالَ مِثْلَ مَا
وَقَدْ بُنِيَ يَفْعَلَنَّ فِي الْأَفْعَالِ
تَقُولُ مِنْهُ: النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ
فَهَذِهِ أَمْثَلَةٌ لِمَا بُنِيَ
٣٧٠ وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ

[خاتمة النظم:]

مُودَعَةٌ بِدَائِعِ الْإِعْرَابِ
وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ
قَدْ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا
فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهِ

وَقَدْ تَقَضَّتْ [مُلْحَعَةُ الْإِعْرَابِ]
فَانظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
وَإِنْ تَجَدَّ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلْلًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
٣٧٥ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ
وَأَلِهِ الْأَفْضَلِ الْأَخْيَارِ
٣٧٧ ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِزَّتِهِ

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	١ - متن الأجرومية في النحو
٢٥	٢ - ملحة الإعراب

